





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ وَلِيَ الَّذِينَ آمَنُوا ..
يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ..
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكُمُ الظَّاغُونُ ..
يُخْرِجُهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ..
أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ..

البقرة / ٢٥٧



أهداً

- * الى ارواح الشهداء والصديقين .
- * اليكما يا جميل العلي وكريم الحبشي .
- * الى اهالي الشهداء والمعتقلين والمهاجرين في سبيل الله .
- * الى الاخوة المجاهدين ضد آل خليفة العاملاء .
- * الى جماهيرنا المؤمنة بالله مبيداً
الظالمين .
- * الى اخوتنا و اخواتنا الطلبة .
- * الى اعزائنا العمال والكببة والفلاحين ولجميع المستضعفين .

الرابطة الإسلامية لطلبة البحرين

المقدمة

لقد بلغ الطغيان حد ا اصبح السكوت
عليه جريمة ، وتمادي الطفاة في بغيهم ،
بعد ان تصوروا ان الساحة قد خلت لهم ،
بoward كل صوت للمعارضة و تصفيية العناد مر
المؤمنة وزج خيرة شبابنا في سجون البغي
والعدوان .

ومن هنا تتجسد المسؤولية الكبرى امام
نفسه ووجد انه من ربيقة السكوت على ظلم
الظالمين (الساكت عن الحق شيطان اخرس)
واليوم يبرز دور كل فرد من ابناء شعبنا
البحاراني المسلم في مكافحة الظلم بشتى
الوسائل ، فعملية التغيير نحو الافضل
بحاجة الى جهود كل مخلص لا يرى شيئاً فوق
مبادئ الحرية والعدالة .

ان الذين يرفضون تقديم الضحايا على طريق الكرامة و الشرف والاباء ~~سيقدمون~~
اعذاف ذلك ضحايا على طريق الذل والهوان،
فشعبنا البحريني سنة وشيعة يرفضون
اليوم الممارسات الاجرامية الدينية التي
يطبقها الطاغوت ضد ابناء شعبنا، ويرفضون
سياسة الطائفية ~~البغضية~~ التي يحاول النظام
الخطيفي الماحد العفن فرضها على افراد
الشعب المؤمن بالله .

ان السلاح الذي يشهره الطاغوت في وجه
شعبنا سيرتد إن آجلاً أم عاجلاً إلى نحراه
فتلك هي ارادة الله ومنطق التاريخ ولا
يقدر الطاغوت أن يسبح ضد التيار الجارف .
انتااليوم نستعرض مع الاخ____ز ار
والمستضعفين في كل مكان بعض من ممارسات
الطاغوت الخلييفي ضد ابناء شعبنا ففي
البحرين ، ونسق شواهد واقعية على حالة
المستيريا التي يعيشون فيها ، لذكرون جميعاً

على علم و دراية ووضوح في الرؤية تجاه
صراعنا الحق مع الباطل المسلط .

الطائفية .. ورقة النظام الخاسرة

" ان فرعون علا في الارض ، وجعل اهلها
شيعا " .

ان من سيراسة الطاغوت الخليفي تكريس
الطائفية في مجالات النشاط الحياتي
المختلفة في البحرين .

فمثلا عندما يطارد احد ضباط القلعة
او احد شرطة المرور سائقا ، بحجة مخالفته
للقانون ، للسرعة الزائدة عن الحد تجدهم
يتشفون منه اذا اكتشفوا انه شيعي
بشتمه بأقذع الشتائم ونعته بشتى النعوت
بل يتمادون في ذلك للتعسف والظلم
باقتياده الى مبنى المرور والاعتداء
بالضرب عليه ، و اذا تسائل عن جرمته
ردوا عليه بصفاقة متناهية : (اسكت يس)

للامة الاسلامية .
قد تخطى كل هذه الحواجز ، واصبح قائداً
عليها القانون ، رغم ان الامام الخميني
ذكر هذا الامام المجاهد جريمة يعاقب
قد اصبح كونه شيعياً جنائية كبرى ، وعدها
شيعي . . . ويقولون لكم خمينيون ، وهو
بحراني) . . . فلفظ بحراني يعني بـ

وفي وزارة الدفاع يعامل الاخرين
الشيعة بعدم اسناد اية فاعليات هامة
اليهم ، ويعاملون بالغلظة والفظاظة ، بدل
يتعرض بعضهم لللاحقة والمضايقة والتزعيج
المعنوي والجسدي ثم الفصل التعسفي .

وقد صدرت الاوامر في قوة دفاع
البحرين بعدم قبول اية طلبات للعمل من
الشيعة وخصوصاً بعد الانتفاضة الاسلامية
الأخيرة التي شهدتها البحرين والتي كشفت
عن فشل خطط النظام الطائفية، حيث تجلت
وحدة الشعب البحرياني المسلم من المسنة

والشيعة ، الذين خرجوا في مظاهرات عارمة
تطالب بـاسقاط النظام الخليفي الكارتوني
وبوحدة السنة والشيعة .

اضافة الى ان لعبته الطائفية المقيتة
التي قام بها ، بـأخرج بعض المنشورات
الطائفية التي تحمل توقيع منظمات سنية
تدعوا الى التفرقة وقمع الاخوة الشيعية
قد لقيت فشلا ذريعا ، حيث اعلنت حركة
(الجماعة الاسلامية) وهي حركة سنية
عن ان النظام هو الواقف وراء هذه العملية
، وطالبت (الجماعة الاسلامية) في بيان
اصدرته ردًا على مؤامرات النظام الخليفي
لشعب البحرين بالاتحاد سنة وشيعة ضد
النظام لـاسقاطه واقامة حكم الاسلام .

القمع وسيلة العاجزين

يغرق بعض ضباط قوة الدفاع المحبيطون
بولي العهد في حمى مصالحهم الخلصة
على حساب الوظيفة بينما يتم جلب البدو
السعوديين والباكستانيين لتجنيدهم في
قوة الدفاع ، والحرس الاميري التابع
للامير الفاجر .

وبعد الانتفاضة الاسلامية التي قامت
بها الجماهير المؤمنة في البحرين اخذوا
يستعرضون عضلاتهم ، وقامت طائرات
~~الهيليكوبتر بالتحليق في تشكيلات جوية~~
محديّة ضجيجا عاليا، وقام ولي العهد
العميل نفسه بقيادة مناورات اسموها
مناورات القوات الخاصة ، وتلتتها مناورات
اخري للدروع والاكبات و تعمدوا عرضها
و تغطية اخبارها ، ليقولوا للشعب (انظر

نحو لك بالمرصاد) ناسين ان الشعب
يرصد هم وينتظر فرصة لأخذ القصاص منهم
على جرائمهم .. وماذلک ببعيد .

ومن جانب آخر قام وزير الداخليّة
باستعراض ما أطلقوا عليه الطابور العام
في قلعة الشرطة بالمنامة ، وهو فصائل من
شرطة الشغب المكونة من عناصر غير بحريّة
(بلوش وباقستانيين وبدو سعوديّين
واردنيّين) بالإضافة إلى عملائهم المحليّين
وغيرهم . وقد شهد ذلك الطابور المدمر
العام للامن العام الانجليزي الصهيوني
(بيل) الذي تتركز كل امور الامن
الداخلي في يديه فهو الامر
النهائي ، بينما تتركز امور المباحث
والاستخبارات في يدي انجليزي آخر هو
(هندرسون) ويساعد كل منهما ثلاثة من
المجرمين الانجليز والأمريكان والاردنيّين
والبعشيين من الخبراء في وسائل القمع

• والارهاب و التنكيل بالشعب المؤمن .

ويقظة تجنبك هؤلاء الجو اسيس باختيارات العناصر التي تعانى من عقد نفسية واجتهادية و اختيار اصحاب الشهادات من عبيد المادة و ابناء الزنى ، وغيرهم من اراد البشر ، وذلك عن طريق الاغراءات المادية ، والضغط ، والتهديد وغير ذلك من الاساليب الحقيقة .

وينتشر افراد شرطة الشغب في الاحياء
الشعبية في (المنامة) العاصمة، ومعظم القرى
بكامل سلاحهم ويترسخون---
البعض ان يكون من قبل هؤلاء الدخلاء لشتى
ظروف المصلحات والاستفزاز والقمع وخصوصا

بعد استشهاد الشعب المؤمن البطل الشهيد
(جميل على محسن العلي) الذي اغتالته
المخابرات اثناء ممارسة التعذيب الوحشي
عليه في القلعة، وبعد المظاهرات الشعبية
التي حملت جثمانه الطاهر مشيّعة ايمانه
عبر شوارع العاصمة الرئيسية، وفي قلب الحي
التجاري الذي شله الاضراب العام، وقد قامت
شرطة الشغب بأطلاق قنابل الغاز المسيلمة
للدموع في منازل المواطنين، وفي الشوارع
وقامت طائرة عمودية مروحية بالبقاء
قنابل الغاز على المسجد والمتظاهرين
وعلى جنازة الشهيد دون اعتبار لحرمة
بيوت الله، وبلا ذرة لنسانية في احترام
جنازة من قتل على ايديهم الاشية بل
وأصلت الطائرة التحليق على رؤوس المشيعين
في المقبرة حتى دفن الشهيد (جميل)
في مثواه الاخير .

وقد استمر هؤلاء البرابرة القسماة

في سد منافذ الاحياء الشعبية ايام
وليلي طويلة بالحواجز للحديدية وتفتيش
كل السيارات العابرة والاعتداء على افراد
على المواطنين بكل خسارة ودناءة، ولم يسلم
من وحشيتهم حتى الاطفال والنساء، كما منع
المواطنون في فترة الجنون الخلبي من
العودة الى منازلهم ليلا على شارع القرى
(شارع البديع)، ثم يخرج علينا وزير
الداخلية العميل بكلمته الحقيرة التي نشرت
عبر وسائل الاعلام المختلفة قائلًا: "انه
سيضرب العابثين بالامن بيد من حديد"
وقبل كل هذا الذي حدث، وفي مناسبة
استشهاد آية الله السيد محمد باقر المصلحي
تصدت جلاوزة النظام لمسيرة الجمahirية
التي خرجت احتجاجا على جريمة النظام
البعشي العميل في العراق، والتي خرجت من
احد مساجد العاصمة، وامطروها بقنابل
الغاز، وهذه القنابل تعتبر اكثر من مسيلة

لقد، جن جنون هو لاء المحتو حشين ، واصابهم

السuar والحمى ، فجندوا كل شرطتهم و
مخابراتهم ، وحتى نو اطير الليل ورجال
المرور جيء بهم لأخmad لهيب الغضب الاسلامي
العارم . وفي الليل يسود الاحياء الشعبية
حظر تجول غير معلن .

وقد اربع عدد المعتقلين في البحرين
على المئات من ابناء الشعب المؤمن ، انهم
يعتقلون شبابنا وشاباتنا في كل مكان
ويعذبونهم ، ويلقون القبض على القادمين
منهم عبر المطار ، ويختصونهم للتفتيش و
الاحتجاز ، فماي مهرلة هذه ؟ واي تجن على
حقوق النـاس هذا ؟ فماذا بقى لكي يمارسه
هؤلاء الجنـاة ضد شعبنا الصامد الواقعـي ؟ .

دستور مسؤول .. وممارسات صدامية

لقد استعار خليفة بن سلمان عميل الانجليز والامريكان اساليب البطش والقهر المدّامية ، وطبق يطبق سياسة المجرم الدموي طاغية بغداد صدام التكريتي على شعبنا في مدينه وقراه ، خصوصاً بعد زيارته للعراق والتقائه بـالدكتاتور القاتل صدام .

نـحن نـسئـل طـاغـيـة الـبـحـرـيـن هل هـذـه هـيـ
مـبـادـيـء الـعـرـوـبـة (!) الـاسـلـامـ وـ الـعـدـدـ دـلـ
وـ الـمـساـوـاـةـ وـ الـتـضـامـنـ الـاجـتـمـاعـيـ الـتـيـ تـضـمـنـهاـ
دـسـتـورـهـ الـاجـوـفـ ؟ .

هل هـذـهـ السـيـاسـةـ لـلـتـعـسـفـيـةـ خـدـ المـوـاطـنـيـنـ
هيـ التـيـ نـصـتـ عـلـيـهـاـ المـادـةـ الرـابـعـةـ مـنـ
الـدـسـتـورـ ،ـ وـ التـيـ تـقـولـ:

* (الـعـدـلـ اـسـاسـ الـحـكـمـ وـ الـتـعـاوـنـ وـ الـتـرـاحـمـ

صلة وشقي بين المواطنين والحربيـة و
المساواة والأمن والطمأنينة والعلم والتضامن
الاجتماعي وتكافؤ الفرص بين المـواطنـين
دعـامـات للمجـتمع تـكـفـلـها الـدـوـلـة) .

فـأـلـى اي مـدى طـبـقـ الطـاغـوتـ هـذـا النـصـ
وـهـوـ المعـرـوفـ بـطـائـغـيـتـهـ الـمـبـغـيـضـةـ وـعـنـصـرـيـتـهـ
وـحـقـدـهـ عـلـىـ اـلـاسـلـامـ وـشـابـهـ ؟ .

هل اسـقـاطـ الجـنـسـيـةـ عنـ المـواـطـنـيـنـ
الـبـحـرـانـيـنـ الشـرـفـاءـ وـ تـرـحـيلـ بـعـضـهـمـ منـ
الـبـلـادـ كـحـجـةـ اـلـاسـلـامـ وـالـمـسـلـمـيـنـ العـلـامـةـ الـمـجـاهـدـ
الـسـيـدـ "ـهـادـيـ الـمـدـرـسـيـ"ـ هـيـ تـطـبـيقـ لـنـزـقـ
الـمـادـةـ السـابـعـةـ عـشـرـةـ (ـأـ،ـبـ،ـجـ)ـ منـ الـدـسـتـورـ
وـالـتـيـ تـذـكـرـ:-

(ـأـ)ـ "ـ انـ الجـنـسـيـةـ يـحـدـدـهاـ القـانـونـ ،ـ وـلاـ
يـجـوزـ اـسـقـاطـهاـ عـمـنـ يـتـمـتـعـ بـهاـ بـصـفـةـ اـطـلـيـةـ
اـلـاـ فـيـ حـالـتـيـ الـخـيـانـةـ الـعـظـمـيـ وـ اـزـدـوـاجـ —
الـجـنـسـيـةـ ،ـ وـذـلـكـ بـالـشـروـطـ الـتـيـ يـحـدـدـهـ
الـقـانـونـ "ـ .

(ب) " لا يجوز سحب الجنسية من المتجمس الا في حدود القانون ".

(ج) "يحضر أبعاد المواطن عن البحرين او منه من العودة اليها".

فَبِاللّهِ مَاذَا ارْتَكَبَ أَوْلَئِكُ الْمُوَاطِنُونَ
بِحَقِّ وَطَنِهِمْ حَتَّى يَطْالِبُوهُمُ التَّعْسُفُ وَالنَّكَالُ
وَيُعْتَقَلُوا ، وَيَهَانُوا وَتَصَادَرُ حَرِيَتَتُهُم
الشَّخْصِيَّةُ ، وَمَنْ شَمَ بِيَبْعَدُوا عَنْ دِيَارِهِ—
(الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا
أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ ..)

لقد منحت الجنسية البحرينية لأجانب كالهند ، واليهود ، وغيرهم ، بينما سحبت من مئات المواطنين الشرفاء الذين لا ذنب لهم ، وهم ممن يحملون شهادات الميلاد في مستشفيات البحرين ، ولدى الكثير منهم شهادات اتمام الدراسة في مدارس البحرين فأين كفالة الحرية الشخصية طبقاً لمواد دستور البحرين ؟ وأين عدم التمييز

والتساوي لدى القانون في الحقوق، والواجبات العامة، وain عدم جواز القبض على انسان او توقيفه او حبسه او تفتيشه او تحديد اقامته او تقيد حريته في الاقامة او التنقل الا وفق احكام القانون وبرقابة من القضاء؟.

بالله ما هي تهمة كل اولئك المواطنون وهل اعطوا الحق في المسؤول امام القضاء والدفاع عن انفسهم؟ وهل طبق عليهم مبدأ (ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته)؟ علاوة على ان ذلك لم يتم ابداً فقد تم تطبيق قانون (امن الدولة) الذي يقضي بسجن المعتقل السياسي ثلاث سنوات على الاقل دون اية محاكمة وذلك على العشرات من ابناء الوطن .

وفي المادة (١٩. د) جاء :-

* " انه لا يعرض اي انسان للتعذيب المادي والمعنوي ، او للاغراء او للمعاملة

الحاطة بالكرامة ، ويحدد القانون عقاب من يفعل ذلك ، كما يبطل كل قول او اعتراف يثبت صدوره تحت وطأة التعذيب او بالاغراء او لتلك المعاملة او التهديد بأي منها .

وفي المادة (٢٠) جاء:-

أ/ لاجريمة ولا عقوبة الا بناء على قانون ، ولا عقاب الا على الافعال اللاحقة للعمل بالقانون الذي ينصلّى عليها .

ب / العقوبة شخصية " .

ج / المتهم برىء حتى تثبت ادانته في محاكمة قانونية ، تؤمن له في الضمانات الضرورية لممارسة حق الدفاع في جميع مراحل التحقيق والمحاكمة وفقا للقانون .

د / يحضر ليذاء المتهم جسمانياً ومعنوياً .

ه / يجب ان يكون لكل متهم في جنائية محام يدافع عنه بموافقته .

و / حق التقاضي مكفول وفقا للقانون .
اين النظام الخائن و اين كل هذه
القوانين المسطره حبرا على ورق ، والمئات
يرزحون تحت التعذيب الوحشي ، الذي استشهد
على اثره في الاشهر القليلة الماضية البطل
الشميد (جميل العلي) والشهيد المجاهد (كريـم
الحسـيـ) .

و اين حرية الضمير المطلقة وكفالة
حرمة دور العبادة ، وحرية القيام بشعائر
الاديان والمراسيم والاجتماعات الدينية ؟ .
و اين حق التعبير عن الرأي و حرمة
المساكن ، وعدم جواز دخولها او تفتيشها
بغير اذن اهلها ؟ .

و اين للمادة (٢٦) و (٢٧) ؟
و اين المادة (٢٨) في حق الافراد . في
الاجتماعات دون حاجة لاذن او اخطر
سابق ، وعدم جواز حضور احد من قوات
الامن للجتماعات الخامة ؟ .

وإين اباحة المجتمعات العامة والمواكب
والجمعيات ؟

هل تناول رئيس وزراء البحرين
اللاشرعى الدستور من على الرف ، وبفرمان
خليفي ابتلع كل هذه المواد فاصبحت اثرا
بعد عين ؟

واما القضاة من آل خليفة ، فيعتبرون
من لصوص مجرد مغافن ، ولذلك تجد احدهم
عندما تكون لديه قضية ينظر فيها فسي
المحكمة يحدد موعدا كالساعة التاسعة
صباحا لعقد الجلسة ، ولا يحضر الا فسي
الحادية عشرة حسب مزاجه ، ويترك
المتألقين ينتظرون تشريفه السامي !!

مشی مشی؟

العمالة لأمريكا .. والحرمان للشعب

ان الامريكيين والبريطانيين وغيرهم من الجاليات الاجنبية يلعبون دوراً مؤثراً في حياة البحرين الاقتصادية حيث يتم عemon بحرية الاستغلال و السرقة والنهب لشروعات شعبنا البحرياني المسلم ، فها هي البنوك الاجنبية التي فاق عددها الـ (٦٠بنكـاً) تمارس دورها المشبوه تحت ستار "الاوشور" بحماية طغمة آل خليفة ،وها هي الشركات التجارية الاميركية والبريطانية وغيرها تقوم بنهب الاقتصاد الوطني ، وتستغل الايدي الوطنية العاملة لصالحها ، وتقوم بدورها التجسيسي المكشوف لصالح الاستعمار عدو الاسلام .

وكل ذلك يحدث تحت ظل آل خليفة
عملاً للامبرالية .

كما يسمح الطاغوت الخليفي العميل
للقوات الاميركية العسكرية بـاستخدام ارض
البحرين كقاعدة عسكرية لهم ، ويعطى لهم
كامل الحرية في ذلك ، لبناء ما يشاؤن من
قواعد أخرى بحرية وجوية .. وكل ذلك
يجري تحت غطاء "تسهيلات" وليس أكثر !!

لقد باع النظام الخليفي ارض الوطن
للاجنبى ، وفتح المطارات لاستقبال الطائرات
العسكرية الاميركية و الاسرائيلية الغازية
لضرب الشعوب المكافحة والثورة الاسلامية
المنتصرة في ايران ، وراح يفتح حضنه
لضم كل العملاء والجواسيس من السافـاكـ
الهاربين من غضبة الشعوب الشائرة .

كما راح يستقبل الالاف من المستشارين
ال العسكريين الامريكيين الذين فاق عددهم
(١٤ الف) موزعين حتى في الدوائر

الحكومية كديوان الموظفين ، ويمتلك كل منهم الحصانة الكامنة، ويمنع محاسبتهم من قبل الشرطة ورجال المرور وغيرهم .

ان اقزام امريكا الخلييفيين ينتلدون
بمقدرات شعبنا البحرياني المحرم ويبددون
اموال النفط على ملذاتهم ومتعميم الشخصية
الحيوانية بينما ترزع قرى البحرين على
وجه الخصوص ومدنها تحت وطأة الحرمان
والافتقار الى الخدمات الاساسية كالماء
والكهرباء والصحة والتعليم وغيرها . وقد
كان خليفة بن سليمان رئيس وزراء الطاغوت
قد اعترف في وقت سابق بأنه ما كان
يتصور ان المؤسسة قد بلغ هذا المبلغ بقرى
البحرين . لقد كان يستجدي اصوات النساء
في مدنهم وقراءهم وانبيتهم اثناء
استقصاء مبعوث الامم المتحدة (السنديور
غويشاردي) وبعد بأصلاح الاحوال .. ولكن
وعوده ذهبت ادراج الرياح ، وفوق هذا فقد

والى يوم يتترسم العميل خليفة بن سلمان
خطى شاه بغداد (صدام التكريتي) الشاه
الأمريكي الجديد في المنطقة .

اضطهاد العمال والمستضعفين

وفي مجال العمل يضطهد النظام الخليفي
الظالم العمال ~~للكادحين~~ ، ويشكل لجاناً
مزيفة يتخيرون لها من عملائهم ممّن
يسمونهم ~~ممثلين~~ العمال ، ويقولون إنّهم
يريدون ~~أبعاد~~ العمال عن التغييرات
السياسية الهدامة (%) ، في وقت تنتشر فيه
~~البطالة~~ في صفوف أبناء الشعب ممّن
الجامعيين وخريجي المدارس الصناعية
والتجارية والثانوية وغيرهم ، وفي وقت
تغص فيه البحرين بمئات الآلاف ممّن
العمال الكوريين والفلبينيين والهنود والوف
الأمريكان والبريطانيين وغيرهم ممّن
الأوروبيين كموظفيين وخبراء في دوائر
الدولة وزاراتها ، حيث تقدم لهم الفيلل

المفروشة ، ويتقاضون الرواتب المرتفعة
و يمنحون السيارات وعلوات الاعتناء راب
وتذكرة السفر لهم ولزوجاتهم وأولادهم
بينما المردود الذي يقدمونه لقاء كل هذا
لا يساوي عشر ($\frac{1}{10}$) الذي يحملون عليه و
بمعنى آخر يمكن للبحريني أن يؤدي نفس
العمل أو أكثر منه مقابل راتب أقل
بكثير من راتب الأجنبي الذي يعمل القليل
و يستثمر الكثير من الأموال التي ينفقها
في بنوك أوروبا .

لقد تفشلت المسوبيات والرشوة ، وساعدت
البيروقراطية وزارات الدولة وأصبح هم
الوصوليين تسلم المرافق للحسنة ، أولئك
الذين يجيدون لعبة حرق البخور وسياسة
التزلف ، وتسلق اكتاف الآخرين . . . بينما
تحولت الشركات المساهمة المحلية إلى مدن أجنبية
لتغريخ المصوّص والسراق الكبار ، واثر على
هذا الأساس مجموعة ممن دامت كرامتها

وباعته، ضمائرها للشيطان .

ان كل انجاز حقيقي يمكن ان يبيّن
بوضوح على رقعة هذه الجزيرة الصغيرة —
المحدودة للسكان (٣٠٠٠٠٠ نسمة) لو احسن
الطواغيت الخليفيون التصرف بحكمة باموال
الشعب العامة ومقدرات الوطن وشروطه
الطبيعية ، ولكن اينما سرت تجد طفح
المجاري والخرائب في الاحياء الشعبية
والقرى والاوپاع الصحية السيئة . ثم يدعون
انهم بصدد بحرنة الوظائف واحتلال ابناء
الوطن البحريانيين محل الاجانب في الوظائف
القيادية والاشرافية خلال عشر سنوات
وكل هذه الدعاوى المزيفة والمزعماً بالباطلة
يراد بها اسكات الشعب المتذمر الذي وصلت
به للحالة الى نقطة . الالاعودة مع هؤلاء
المتخطرسين ، واتسعت الهوة بينه وبينهم
وتكرست القطيعة عبر السنوات الطوال من
ممارسة لهم الظلمة .

و هناك بعض الوزراء وكبار المسؤولين
في المصالح الحكومية يعاملون مرؤسيهم
معاملة جافة ويهملونهم ويتوعدونهم
ببيزنا اطلق العنوان للاجانب ليهم بارسوا
هو اهم وحرىتهم في تلك الدوائر والمصالح.

النظام الفاجر

لقد اشاع النظام الخليفي الفاسد التفسخ
في مجتمعنا المسلم ، وجلبوا العواهر من كل
جنس ولون بدعوى السياحة ، فامتلأت
الفنادق بالداعرية والداعرات ، وسفحت على
موائدنا انهار الخمور ، واصبحت للزبالة
مبلحة تحتbind تشجيع السياحة لتكونون
مصدراً من مصادر الدخل القومي (!) حتى
ان بعض الاشراك الخليجيين ينهمرون
باعداد كبيرة في عطلاتهم الخامة على
البحرين . لتوفر الخمور والجنس فيها .

ولدى الطاغوت في بلادنا شبكاته المحلية
والاجنبية للرقىق الابيض ، وينتشر سماكة
الجنس الرخيص في كل مكان يلقون الشيك
ويهدون الفرائس من كل الجنسيات لأسيادهم
حتى انه يستخدم الوزراء وغيرهم للتغريب

~~بالفتيلات ولقتيرادهن الى احضان زناة الليل~~
فهل هذا هو الاسلام الذي يتساقد رئيس
الوزراء الفاجر خليفة بن سلمان الى التشدق
به عبر صحفته الهزيلة ، ويدعوا الى
التمسك به ، ونبذ التفرقة والعنصرية ممن
يضربون مفهوم الاسرة الواحدة !!
وفي الوقت الذي يقوم فيه النظام
بالتتمسح بمسوح الزهد والتقوى تقوم اجهزته
الاعلامية في جميع المجالات ~~بمنشر الفسائد~~
في قطاع السينما يستورد الافلام الماجنة
من افلام الجنس الرخيصة و العنف والاجرام
ليعرضها على الناس ، ويفتح الباب على
 مصر اعيه للمشرف على السينما وهو اليهودي
الجاسوس (عزرا نونو) الذي منح الجنسية
البحرانية ليقوم بعرض تلك الافلام المبتذلة
التي لها دورا كبيرا في افساد المجتمع .
اما باقي اجهزة الاعلام كالراديو و
والتلفزيون والمصحف فكلها تحولت الى ابواق

ناعقة تشيد بالنظام الطاغوتي وتتجدد
في اعماله الاجرامية ، في نفس الوقت الذي
تقوم فيه بنشر الاعلام الفاسد وتعتمد
الانحراف على المجتمع .. فالاذاعة تبث ما
لا يقل عن (٤٠ أغنية) في اليوم الواحد
كما ان البرامج تخصص لطرح المواضيع
القشرية التافهة التي لا ارتباط لها بحياة
الشعب . بينما يعرض التلفزيون الافلام
الجنسية الاجرامية و يخصص سهرة الاحد
للجاليات الامريكية والاوروبية ليعرض
حفلات الرقص والموسيقى والاغاني الغربية
الماجنة ..
كما تشن وسائل اعلام الطاغوت الخليفي
حملة تشويه وتحريف لأخبار الثورة
الاسلامية في ايران ، ومحاجمة قادتها
الاحرار المؤمنين .. انهم يزيفون الاحداث
في الجمهورية الاسلامية الايرانية فـي
صحفهم ، وينشرون الخلاعة والابتذال عبر
وسائل الاتصال المختلفة .

الاسكان والمحسوبيات

ان وزارة الاسكان تمارس التفرقة بين المواطنين ، تنفيذاً لسياسة العامة للدولة في بينما يتم حصول بعض المحسوبين على الاصنام الكبيرة على مختلف انواع القروض والقائم وللبيوت .. تحرم الغالبية العظمى من ابناء الشعب من الفرصة في ذلك رغم احقيتها وحاجتها الماسة لذلك، لكي تخرج من القمقم الذي تعاني داخليه اشد المعاناة من اوضاعها الصحية المتردية ، انهم يشعرون بأنهم بقصد انشاء مدينة سكنية جديدة تستوعب الف مواطن بينما الحقيقة شيء آخر تمطأ .

لقد شيد العميل خليفة بن سلمان العمارات الشاهقة العديدة الخاصة به ، كما يتنافس افراد الاسرة الحاكمة الخليفية في

الوقت الذي يفتقر فيه أبناء الشعب إلى
المساكن اللاقعة بسكنى البشر .

ان للمدينة الحالية تفتقر الى الماء صالح للشرب فمشروع تحلية المياه المقام في جزيرة (سترة) والذي صرف عليه الملايين التي اقترضت من الكويت شبه عاطل عن العمل ، بينما تتلقاضى الحكومة اجوراً عن استهلاك الماء من ساكني (مدينة عبيسي) . وليس حال الكهرباء أفضل من حال الماء .

النظام ..

بين الدعم الخارجي والاقتصاد المنهار

لأنظمة الحكم الخليجية الرجعية تقدم
لحكومة آل خليفة مساعدات ضخمة تقدر
بمئات الملايين من الدولارات في كل مناسبة
فالمملوكة مثلًا تعطيمهم لمشاريع الاسكان
وغيرها .. وتقوم ببناء الجسر ممتد
البحرين بمبلغ يزيد عن المليار دولار على
حسابها ، وتنشأ المدن الرياضية والملاهي
بنفقاتها بكل سخاء . والكويت تنشئ أيضًا
لهم المدارس والمرافق الصحية ، بينما تقدم
لهم أبوظبي ملايين الدنانير .. فليست
تذهب كل هذه الأموال ؟ بالإضافة إلى
مد أخيل النفط المرتفعة والإيرادات الأخرى ،

اما الصناعات الوطنية فيحاربونها
ويحاولون خنقها ، فقد صرخ الحرامي وزير
الصناعة يوسف الشيراوي "بانت لسنا في
حاجة الى صناعات محلية ، طالما ان عملية
الاستيراد من الخارج نشطة و مستمرة !!
كل ذلك بينما تنشط الشركات
الاستعمارية في كل مجال ، و بشجيع و دعم
من الحكومة باسم التسهيلات و الاقتصاد

الحر !! شركة نفط البحرين (بابكو)
شركة امريكية تملك مصفاة التكريروتشرف
على كل صغيرة وكبيرة في هذا الحقل.
ومن اجل ان يمرر الحكماء الطواغيت
اللعبة ، انشئوا ما يسمى بشركة النفط
الوطنية لتتولى امور التسويق في الداخل
ودخلوا في لندن في مفاوضات مع شركة
(بابكو) لتملك المصفاة بمحبينما اعلنوا
ان للحكومة (٦٠٪) من المصف
و (٤٠٪) تظل للشركة مع اشرافها على
المصفاة كما في السابق ، لم تفعل السلطة
خيراً للشعب ، فمعنى الاتفاقية هو ان السلطة
مسئولة عن رواتب (٦٠٪) من الموظفين
وهي المسئولة عن (٦٠٪) من تكاليف
المشاريع ، وعن (٦٠٪) من الخسائر
والاضرار التي قد تنتجم عن عطب الآلات او -
توقف في صناعة النفط ، علماً بأن توقيف الضخ
يكلف الملايين في اليوم الواحد ، هذه هي

الحقيقة التي لخفتها السلطة عن الشعب
وطبلت وزمرت في الصحف لأمتلاك (٦٠٪)
من المصفاة ، والحقيقة ان المصانع
مؤمنة من قبل الحكماء ، ولا يستطيع هوؤلاء
الاقزام ان يدعوا شرف تهديدها ، فهذا هو
رئيس الشركة الامريكي يعلن ان (بابكو)
بقيمة مدة خمسين عاما في البحرين ويأمل
ان تبقى خمسين عاما اخرى !!
كما ان مد اخيل مراكز بيع الوقود
(بنزين السيارات) ومحطات الخدمة تصب في
جيب خليفة بن سلمان الذي دخل ميدان
التجارة من اوسع ابوابها ، واستحل نهيب
هذه الشروة لمصلحته الذاتية ، كما ان بعض
وزرائه وموظفيه الكبار أصبحوا من كبار
الملاكين .. أصحاب العقارات الواسعة والفلل
والعمارات السكنية والبساتين على حساب
هذا الشعب الفقير .

ان حالة الغلاء المستشرية التي تطحن
الفقراء طحنا من ابناء شعبنا سياسة

خليفة يطبقها الحكام و يراد من ورائها
شغل المواطنين عن المطالبة بحقوقهم
الأساسية و تركهم نهبا للقلق على مستقبلهم
و مستقبل ابنائهم دون اعطائهم الفرصة
للتفكير في اوضاعهم السيئة ، بل المثلث
المستمر وراء لقمة العيش فقط ، وقد شهدت
السوق المحلية مرات عديدة نقصاً في مواد
استهلاكية رئيسية ، بينما ترك المجال رحباً
للمجتمعين ، ليمارسوا اللعبة رفع الأسعار
على ابناء الشعب الفقير ، بل يمكن القول
ان السلطة دفعت الكثير مقابل ان يرفع
التجار الكبار الأسعار بشكل جنوني لكي
يقع اللعنة على الكسبة والتجار الصغار الذين
يتعاملون مع الناس الذين يذوقون مرارة
غلاء الأسعار .

لقد كشف تقرير (الأمم المتحدة)
الاقتصادي الذي اعلن عن ان البحرين تحتل
المরتبة الثالثة في قائمة اغلى دول العالم

عن حقيقة التدهور الاقتصادي لأقتصاد دولة البحرين في ظل طغمة آل خليفة القراءنة ويكتفي أن نعرف قيمة القروض التي اقترضتها الحكومة مؤخراً والتي كان قيمتها أحدها (٣٠٠ مليون دولار فقط) لنتعرف حجم التلاعب الذي تمارسه السلطة الخليفية في شرואتنا ومواردننا الطبيعية .

"ان فرعون لعال في الارض وانه لمن انمسـرفـين" .

اتفاق الزراعة والصيد

لقد حارب الطاغوت الخليفي الزراعية
وسمح باتفاق الاراضي الصالحة للاستثمار
الزراعي ، واجتثاث الآف اشجار النخيل
التي تعب عليها الاجداد ، والتي تشكل ضمانة
للامن الغذائي لأجيال شعبنا ، بالإضافة الى
كونها حزاما اخضر احتاجه البلاد بشدة .
وفي المقابل لجأ الطاغوت الى اعلان يوم
في السنة عيدا للشجرة (!!) يتم فيه زراعة
الشوارع المؤدية الى الرفاع حيث قصـور
الطاغوت بالنخيل و الاشجار !!
وبعد كل هذه الممارسات الجائرة بحق
الوطن والمواطنين ، يأتي الطاغوت ليتحدث
عن المنجزات القائمة التي حققها والتي
ستتحقق ، وبوجه صفيق يخلو من ذرة حياء
ان من وراء ابواب المواربه تتم صفقات

مريبة و يتلاعب الطاغوت بقوت الشعب ليجنبي
الاموال الحرام التي تملأ جيوبه وتتكدّس
في خزائنه .

وحتى الاسماك طالتها سياسة التلاعب
وتجويع الفقرا ، وحرب الصيادون في
ارزاقهم ، اما عبر شركة الاسماك التي
افتلت و تقاسم للمتنفذون اموال صغار
المسامعين فيها ، واما عبر المشاريع
الحكومية التي ضيقـتـ الخناق على اولئـكـ
المساكين و نافستـهمـ في مجال الرزق في
مناطق تجمعـهمـ ، وخاصة مشاريع دفـنـ
المناطق الساحلية وبناء العـمـاراتـ التجارـيةـ
والسكنـيةـ لأفراد العائلـةـ الحـاكـمةـ .

ان حكام البحرين يسعون كما صرـحـواـ فيـ
اكثر من مناسبـةـ الى تحـويلـ الـبـحـرـينـ الىـ
مركز مالي عـالـمـيـ يـسـتـقـطـبـ فـرـوعـ المـصـارـفـ
الـعـالـمـيـةـ وـوـحدـاتـ (ـاـلـاـوـفـ شـورـ)ـ لـيـنـافـسـواـ
مراـكـزـ الـمـالـ فيـ الـمـنـطـقـةـ ، فـلـيـسـ غـرـيبـاـ انـ
تـسـتـضـيفـ السـلـطـةـ اـكـثـرـ مـنـ ٧ـ٠ـ بـنـكـاـ ٤ـ٠ـ مـنـهـاـ

(او فشور) ، ذلك لأن خليفة بن سليمان وجلاوزته يستلمون نسبة مئوية معينة من ارباح هذه البنوك ، ولكن ذلك الطموح الاعمى يتم على حساب المواطن نفسه ، اذ ان رئيس وزراء الطاغوت يتطلع الى المبقاء والعيش في رفاه على حساب الفقراء ، وهذا يتطلب الحفاظ على حياته من غضبة الشعب و يتطلب البحث عن الامن فيقول خليفة في لقاء له مع مجلة عربية تصدر في باريس : (اعطني امنا اعطيك تنمية) ، و الامن الذي يتسلطه الطاغية من اقرانه عملاً الامبرالية و اذنابها في المنطقة هو ضرب الشعب ، و ملأ حقته و تصفيته جسدياً حتى لا تهدد مراكز المال ومصارف الاجانب التي تتعامل بليميارات الدولارات من اموال الشعب و سبولة اموال النفط .

انها نفس سياسة من سبقوه من طغاة المنطقة و من ينتظرون حتماً مصير الشاه البائد منهم .

مصادرة حربات الطباخة

ان اك خليفة المجرمين يزرون الطائفية
و يكرسون سياسة فرق تسد، بين طلاب
البحرين في الخارج و ينشئون نوادي الطلبة
الذين يرضون بالتعامل معهم ويمنحونهم
المفرد بليجارات مرتفعة ، والمساعدات
المالية الشهرية ، وتذاكر السفر للهوى والعبث
في أوروبا و غيرها .. بينما يحرمون
الطلبة المعارضين للانضمام إلى نوادي السلطة
من كل شيء حتى من المونحة الشهرية
الفضيلة ، ويضايقونهم بشتى انواع
المضايقات ، ويلاحقونهم ويحرمونهم من
السفر لاستكمال دراستهم و يحجزون
جوائزهم و ينفونهم بحججة "قيامهم
بنشاطات هدامة" ، وقد أصدرت وزارة
التربية والتعليم التي يشرف عليها العميل

عبدالعزيز آل خليفة المشهور بشذوذه
و هو سه لجنسـي ، عـدة قـرارات بـحق الطـلـبة
الـدارـسـين فـي الـخـارـج ، مـنـهـا تـسـلـيمـ جـواـزـ اـتـهمـ
لـلـسـفـارـة فـي الـخـارـج ، وـعـدـمـ الـانتـتمـاءـ لـأـيـ نـوـعـ
مـنـ الـجـمـعـيـاتـ وـ الـاتـحـادـاتـ مـاعـدـاـ (ـنـادـيـ طـلـبةـ
الـمـحـرـينـ) ، الـذـيـ اـنـشـأـتـهـ السـلـطـةـ لـخـدـمـتـهـاـ فـيـ
تـمـيـيعـ الطـلـابـ وـ تـضـليلـهـمـ .

ان هـذـهـ القـرـارـاتـ الـلامـشـروـعـةـ بـحـقـ
الـطـلـبـةـ تـكـشـفـ عنـ حـقـدـ الـنـظـامـ وـ خـوفـهـ مـنـ
الـطـلـبـةـ ، وـتـعـبـرـ عنـ دـكـتـاتـورـيـةـ آلـ خـلـيـفـةـ
المـفـسـدـيـنـ ، الـذـيـنـ يـرـيدـونـ لـلـنـاسـ السـيـرـ وـفـقـ
اـهـوـاـهـمـ ، وـحـاشـاـ لـلـهـ انـ يـجـعـلـ عـبـادـهـ
وـفـقـاـ لـاهـوـاءـ وـعـصـيـانـ الطـغـاةـ الـحـقـرـاءـ .

ان تصـاعدـ حـرـكةـ الطـلـابـ فـيـ الـخـارـجـ
وـقـيـاـمـهـمـ بـمـظـاهـرـاتـ صـاخـبـةـ تـنـدـدـبـالـنـظـامـ
وـتـطـالـبـ الشـعـبـ الـبـحـرـانـيـ بـالـثـورـةـ لـاـسـقـاطـ
هـذـاـ النـظـامـ العـفـنـ قدـ صـفـعـ النـظـامـ المـجـرمـ وـ
جـعـلـهـ يـتـرـنـحـ بـحـيـرةـ .. فـكـلـ قـوـانـيـنـ

وقراراته بحق الطلبة المجاهدين لم تفلح
• (انه لا يفلح الظالمون)

البيس الصعب بقى

ستسقط حكومة الطاغوت الخليفي العميل
لتقوم حكومة الله اكبر .. حكومة الشعب،
المؤمن بالله الواحد القهار .

فمهما طال ليل الظلمة فصبح للشعوب
المرمنة آت لا ريب فيه .. (اليس المصرين
بقرىب .. وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون .. والعاقبة للمتقين)